فخصمهم ان يتبعوه واذا تاملت في ذلك من له ادنى علم بالضرورة
ماهم عليه من الاهواء وكيف يمكن من له ادنى معشار قيراط من العقل
ان ينسب من ورد في مدحهم الايات من الله والاحاديث الواضحات
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد الله لهم بكمال الايمان
وصحة العقل وبلوغ رتبة المجد واعلى طبقات الجد وبذل
النفوس والاموال وهجر الاولاد والنساء في حب الله عز وجل
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى يتشابه نقص الى جنابهم
العلي فضلا عن هذه القبائح التي قد باءوا بها ويلزمهم على زعمهم
الشنيع الفضيع ان لا يقبل خبر واحد من الصحابة رضي الله
تعالى عنهم لان هولاء المبتدعين الضالين الكاذبين يزعمون كفر
الصحابة رضي الله تعالى عنهم او تفسيقهم على زعمهم الفاسد وهم
لا يقبلوا خبر الاحاد فكيف يستدلون على اهوائهم الباطلة
بالاحاديث التي جعلوها اصلا لشبههم على تسليم ان تكون واردة
فيلزمهم حينئذ ان يعتقدوا بطلان ماهم عليه لما اسسوا
عليه قواعدهم الباطلة من عدم قبول خبر الاحاد ومن عدم
توثيق الصحابة وان لا يوثق بشيء من الاحاديث بل ولا شيء من
القران فتبطل قواعد الاسلام على هذا الزعم الفاسد لانا لم نعرف
ذلك الا من طريق هولاء السادة الكرام الصادقين في الاقوال
والافعال المبرئين من ادنى وصمة تنقص دينهم فصار هولاء

المبتدعون

المبتدعون المخذولون لخروجهم عن السنة والاجماع من الصحابة
والاجماع معهم اقبح من اليهود والنصارى لان احدا منهم لم يكفر اصحاب
نبيه بل ويلزم على مدعاهم الفاسد تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم
لانه عليه افضل الصلوة والسلام امرنا باتباعهم وحثنا عليه ولم يخصص
بذلك واحدا منهم دون واحد فقال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم الى غير ذلك من الاحاديث الواردة من هذا النمط
بل نهانا الله تعالى عن مخالفة سبيلهم فقال تعالى ومن يتبع غير سبيل
المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ومعلوم انهم هم اول
المؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم فمن اتبع غير سبيلهم رضي الله تعالى عنهم
كان داخلا في هذا الوعيد ولو كانوا على ما تزعم المبتدعة للزم على
ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا باتباع غير الحق وان النبي صلى الله
عليه وسلم اقرهم على الكذب والافتراء على الكذب كذب فانظر ما يترتب على هذا
الاعتقاد الفاسد من الاهواء الباطلة والفاسدة التي لا يقولها
من ادرك قليلا من الايمان وهذا افتراء منهم على الله ورسوله وعلى
الذين ايد الله تعالى بهم هذا الدين الذين هم اولى الداخلين في قوله تبارك
وتعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وغير ذلك من الايات والاحاديث
الدالة على عظم فضلهم عند الله تبارك وتعالى خصوصا الشيخين رضي الله
تبارك وتعالى عنهما وسيدنا علي كرم الله وجهه وعن اكابر اهل
البيت رضي الله تعالى عنهم من تعظيم الصحابة سيما الشيخان وعثمان

عليهم

Copyright © King Saud University